الأمم المتحدة AS

Distr.
GENERAL

A/50/1015
S/1996/613
1 August 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الخمسون
البند ٥٥ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة الحادية والخمسون

رسالة مؤرخة ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه رسالة مؤرخة ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٦ موجهة إليكم من سعادة السيد عثمان أرتوغ ممثل الجمهورية التركية لقبرص الشمالية (انظر المرفق).

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الخمسين للجمعية العامة في إطار البند ٥٥ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) حسين سليم
السفير
الممثل الدائم

050896 050896 96-19499

9619499

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام
من السيد عثمان أرتوغ

بناء على تعليمات من حكومتي أتشرف بأن أشير إلى الرسالتين المؤرختين ١٥ و ١٩ تموز/يوليه ١٩٩٦، الموجهتين إليكم من القائم بالأعمال القبرصي اليوناني بالنيابة في الأمم المتحدة اللتين وردت فيهما ادعاءات بشأن "انتهاكات المجال الجوي للجمهورية" (A/50/999-S/1996/554) المؤرخة في ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٦ و A/50/1007-S/1996/571 على التوالي).

وأود الإشارة إلى أنني رفضت جملة وتفصيلا ادعاء سابقة مماثلة بشأن "انتهاكات المجال الجوي" في سلسلة من الرسائل التي وجهتها إليكم وآخرها رسالة مؤرخة ١٢ تموز/يوليه ١٩٩٦ (A/50/1010-S/1996/579، المرفق). ولما كانت الاتهامات الحالية الموجهة من القبارصة اليونانين لا تختلف عن سابقاتها وتفتقر للمصداقية فإنها لا تستحق ردا تفصيليا.

بيد أنني أود أن أكرر بإيجاز أن الرحلات داخل المجال الجوي للجمهورية التركية لقبرص الشمالية تتم بعلم وموافقة كاملين من السلطات المختصة في الجمهورية التركية لقبرص الشمالية التي ليس للنظام القبرصي اليوناني المغتصب في الجنوب أية ولاية أو حق أيا كان.

وهدف الإدارة القبرصية اليونانية من وراء إثارة هذه الادعاءات هو، كما أشرت إلى ذلك مرارا، الإبقاء على أسطورة سيادتها على كامل الجزيرة وإقامة ستار من الدخان تخفي به حملتها العسكرية المكثفة في جنوب قبرص. وكجزء من تنفيذ ما يُسمى "بنظرية الدفاع المشترك" مع اليونان، ضاعف الجانب القبرصي اليوناني مؤخرا تصعيد استراتيجيته العسكرية مما زاد من حدة التوتر في الجزيرة. فبعد أن عمدت الإدارة القبرصية منذ ما لا يزيد عن شهر فقط إلى إجراء المناورة التي سُميت "توكستيس" (القوس) ها هي الآن تخطط لجولة أخرى من المناورات العسكرية المشتركة في خريف ١٩٩٦. وقد ورد في الصحف القبرصية اليونانية الصادرة في ٢٣ تموز/يوليه ١٩٩٦ أن الإدارة القبرصية اليونانية ستجري في هذا السياق مناورات مشتركة تحمل اسما رمزيا هو "نيكيفوروس - ٩٦" وهو الموعد الذي صادف الزيارة التي سيقوم بها إلى قبرص الجنوبية رئيس الوزراء اليوناني السيد كوستاس سيمتيس، الذي سيرافقه وزيرا الخارجية والدفاع السيدان بانغالوس وأرسينيس على التوالي.

وعلاوة على ذلك، واستنادا إلى تقارير الصحافة القبرصية اليونانية ، فقد وصلت الى الجزيرة في ٢٤ أيار/مايو ١٩٩٦، قادمة من اليونان، شحنة أخرى من المعدات العسكرية تضم ٣٥ دبابة أمريكية الصنع من طراز M 84 A5 و ١٥ ناقلة أفراد مدرعة يونانية الصنع من طراز "Leonidas" وأعتدة عسكرية أخرى. وتفيد تقارير أخرى بأنه ستصل قريبا إلى جنوب قبرص دبابات إضافية تبرعت بها اليونان قوامها ٥٠ دبابة روسية الصنع من طراز T 80 Y و ٥٠ دبابة قتال رئيسية فرنسية الصنع من طراز AMX-30 B2.

إن الجانب القبرصي اليوناني الذي يُنفق حاليا ما يزيد على ٢ مليون دولار على حملة إعادة تسليحه، إنما يفضح بدعوته إلى نزع السلاح نفاقه الغريب. فهذه التكتيكات البيزنطية تسهم فحسب في إعاقة الجهود الجارية لإيجاد حل لمسألة قبرص يقبله الطرفان، ذلك أنها تزيد من تعميق الشكوك التي تساور الجانب القبرصي التركي إزاء نوايا القبارصة اليونانيين. ومن الواضح أنه يتعين تحديد الشروط اللازمة لإيجاد تسوية لمسألة قبرص يتم التفاوض عليها. ويجب إثناء الجانب القبرصي اليوناني عن عزمه الاستمرار في موقف المواجهة هذا واقناعه بالعودة إلى مائدة المفاوضات. ويحدوني الأمل والثقة في أن المجتمع الدولي سيمارس تأثيره على الجانب القبرصي اليوناني في هذا الصدد بما لصالح إيجاد تسوية سلمية في قبرص.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٥٥ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عثمان أرتوغ
ممثل الجمهورية التركية لقبرص الشمالية